

معجم السفر

(ولما مر ليس لغير قتلى ... وقد ملئت ملاءته مراحا) .

(لوى أعطافه عني وخلي ... ذوائبه يلاعبن الرياحا) - الوافر - .
وأنشدني لنفسه .

(ولما مر للميدان أضحى ... يعلم لحظه شق الصفوف) .

(لوى أعطافه قبل العوالي ... وشق جفونه قبل السيوف) - الوافر - .
قال وأنشدني لنفسه في لابس ثوب أحمر .

(ومروع من لحظ رامقه ... إن الأطباء تروعها الإنس) .

(في حلة حمراء تحسبها ... خجلت على أعطافها الشمس) - الكامل - .

1199 - ابن وضاح هذا قدم المشرق حاجا وطالبا للعلم وكان من أطرف الناس وأحسنهم أدبا وكتب عني كثيرا وسمع بقراءتي على شيوخ الإسكندرية جملة سالحة ورجع إلى الأندلس وانتفع به وبما رواه وتوفي على ما حكاه لي عمر بن عيسون الأنصاري سنة أربعين وخمسائة بالإسكندرية .

وقد رأيت في تأليف لختنه أبي الحجاج بن الدباغ رواية عنه عني وكان أبو الحجاج من الحفاظ C وبينني وبينه مكاتبات في معرفة شيوخ الحديث بالأندلس .

1200 - سمعت أبا عبد الله محمد بن خداداد بن إسماعيل الأهوازي المعدل بمصر وكانت له دار وكالة قال ما رأيت وكيلامات مستورا وذكر جماعة من الوكلاء الكبار الذين كانوا بصور وتنيس ودمياط وغيرها قال وما ذاك إلا للربا وسلف يجر منفعة فلما توفي جرى الأمر في تركته بغير الواجب كما كان قد أشار إليه في حال حياته C